Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من فخذ رسول الله ﷺ ثم سُرِّى عنه فقال : اكتب يازيد »

هكذا كان يتلقى رسول الله الوحى وكانت تلك شدته : قالت عائشة رضى الله عنها ـ وهى تصف حال رسول الله ﷺ حين ينزل عليه الوحى ـ « وَقَدْ رأيته ينزلُ عليه فى اليوم الشديد فيفصم عنه وإن جبينه لَيَتَفَصَّد عرقا ».

من الذى أقراه وجمع له القرآن فى صدره وقد كان ﷺ يبادر جبريل فيقرأ قبل أن يفرغ جبريل من الوحى حرصاً على الوحى وشفقةً على القرآن مخافة النسيان فنهاه الله عن ذلك وأنزل «ولا تعجل بالقرآن » أى بقراءته « قبل أن يقضى إليك وحيه ».

إن الله قد تكفل له أن يجمعه فى صدره وأن يُيَسِّرْ لأدائه على الوجه الذى ألقاه إليه وأن يبينه له ويفسره ويوضحه.

وقد كان ﷺ يبادر إلى أخذه ويسابق المَلَك فى قراءته فأمره الله عز وجل إذا جاءه المَلَك بالوحى أن يستمع له.

وذاك ما كان منه ﷺ .

« فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب جبريلُ قرأه

كما وعده الله عز وجل حيث قال :

﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة : ١٦ ـ ١٩)